

بودي ان لا اتحدث الا القليل من امنية تشكل من الالهية الكثير وهي وصول الى الجوهر، امنية من فضة تطير الى الاقاصي وجناحها من ذهب بل هي امنية ذهب ان اري مكتبة بغداد فانا اتحدث عن مشروع نقابة في شكل صرحا في هذا البلد فيما لو حصل.. مكتبة فارها عظيمة الصالات فيها اجنحة واجنحة للوافر والمتعدد من المؤلفات عن كل ما كتب عن بغداد عبر تاريخها الثر الطويل. بغداد كما عرفها (ابن النديم) ويزيد.. حتما ويزيد فما سرقه (هولاكو) الى (سمرقند) من خيرة ما كتب في بغداد وعن بغداد له الان ان يعود. اريد بودي ان اري الحكومة وقد اقتطعت ارضا شاسعة وبنت فيها ذلك الصرح الثقا في البارز الهائل. من سبعا عد الحكومة؟ من يساعد وزارة الثقافة في تحقيق هذا العمل الباهر؟ سيساعدنا كل الخيرين في العالم بدءا من منظمة (اليونسكو) التي تأخذ على عاتقها الاهتمام بثقافة الشعوب، ستساعدنا كل تلك الدول والشعوب التي فيها رجال كبار عاشوا في بغداد وكتبوا عن بغداد وكتبوا في بغداد.. ساجد في هذه المكتبة نسخا لجميع تلك المؤلفات. ترجمت عن حياة كل من كتب، بل وتراجم عن كل الذين زاروها وقتلواها معا الذين زاروها واسقطوها (١٩) مرة. ساجد ما كتب عن العمران والعادات. عن الجوامع والحمامات. عن المدارس والجامعات. عن المعارك والزراعة والصناعة والحياة. حياة البغداديين والازفة. ساجد اشعارا عن دجلة واليساتين. لوحات ورسوما. امجادا ما لك ان تحصيها ان لم يقف متخصصون على فهرستها. ساجد مكتبة ليس لها نظير في الدنيا. مكتبة مؤسسة! وستكون لها حدائق غناء فيها من النصب والتمائيل ما تعجز العين عن وصفها. نعم ما الضير في ذلك سنجد نصيبا للمتحدين والخطباء، للناس والشعبيين في الحياة والعادات. في نفسي ان التقى صديقا قرب نصيب. يشير الى ما تشير اليه منحوشات المتحف البغدادى. هذا المتحف الذي يعنى بحياة بغداد التي وعينها وعرفناها دون ان ينقل ما لبغداد، هذه المدينة التي كانت في يوم ما قبلة الامم والشعوب، يمكن لنا ان نجد تمثالا لتهارون الرشيد واذا ك سنجد تمثالا على مقربة منه لشارلمان الكبير يمكن لنا ان نجد تمثالا لابن زريق البغدادى وعند ذلك سنجد تمثالا او مجموعة تماثيل لنساء ابي نواس. ما بالكم لو عدنا حتى الى ما يشير الى ان بغداد بالاصل بنيت على بقايا قرية ارامية اسمها بغداد او ما يدل على المنصور وابي مسلم الخراساني. لا عليكم بمن حاول ان يدمر بغداد. ادخلوه الى مؤسسة بغداد هوجزء من تاريخها. تعالوا تفكر بطريقة راقية لتليق بنا وسط هذا الكم الهائل من التهم الموجهة لنا والتي تحط او تحاول ان تحط من جهدنا في خدمة مسيرة البشر. اذكروا البويهيين والجلانريين ودولتي الخروف الاسود والابيض. اوجدوا لها امكنة ترمز لهم واتركوا هذا المشروع مفتوحا الى الابد بعد ان تكون قد بدأنا بوضع خط المشروع. فهو مشروع يحتاج من الامكانات ما يفوق قدرة جهة واحدة لو حاولت ان تؤسسه. ولكن اية جهة تحاول التأسيس ما عليها الا اصدار بيان الى شعوب الارض واعتبار المشروع ملكا لبني البشر.. اعني للانسانية جمعاء.



مسكوكات وطوابع وقطع نقود قديمة

عبد اللطيف الراشد



ما الذي يشد الانسان الحا الماضي وتستهو به لعبة اقتناء الممتلكات القديمة وما ورثه اسلافه ، حتى لو كان ذلك قطعة نقود صغيرة لا تساوي ، اليوم شيئا ذا قيمة كما يتصور البعض ، هل انها هواية كهواية جمع الطوابع البريدية العتيقة التي يعود بعضها الحا عصر الفاتيكان او البرازيل التي سبقت الامم في استعمالها منذ عام ١٩٤٩

حسين جبر حسان الكتاني، هو اقدم بائع زاول هذه المهنة (بيع الطوابع والنقود القديمة) منذ اكثر من خمسة عقود يجلس امام بضاعته التي حشرها في (جامخانة). هذه البضاعة هي خليط غير متجانس من قطع نحاسية، واخرى فضية واوراق نقدية تحمل صور ملوك، وامراء ورؤساء منذ عصر الخليفة المستظهر بالله الذي ابتكر الدينار (وهو عبارة عن قطعة مسكوكة) من الذهب وزنها ٩/١ غم وقطرها ٢١ ملم (كما قدمها لي في ارضيفه من الصور) حتى مرحلة التزوير ابان حكم صدام حسين. هذا الرجل (ابو حيدر) الخبير بحكم عمله ، يتحدث لك عن ادق التفاصيل عن تاريخ النقود القديمة والمسكوكات وانواعها والطوابع وهواتها، وسبب ازدياد الاقبال على العملات المزورة التي تحمل صور طاغية العراق المخلوع. اجلت النظر في ما تحويه

هذه هي المفارقة التي لا نعرف سرها، كما لا نعرف سر ظهورها بعد ان سمعنا انها (اي هذه العملة) احترقت بعد صدور عملتنا الجديدة الجميلة! من اين حصلون على العملات القديمة والتي يعود تاريخها الى ما قبل الزمن العثماني! - اعتقد ان الاجابة لا تحتاج الى صعوبة بالغة فهذا الاهتمام بالمواد القديمة لا سيما العملات والمسكوكات الذهبية منها والفضية موجود في كل بلدان العالم. فهناك هواة كثيرون يهتمون بجمع وحفظ هذه المسكوكات التي تعد كنزا من كنوز تراثنا الوطني الذي فقد الكثير منها بعد احداث ٩ نيسان ولكنها تصلنا من خلال بعض عوائل الهواة وابنائهم وربما لانهم لا يعرفون قيمتها. ولكن كما اعرف قام كبار هواة المسكوكات القديمة بحفظ بعض هذه

القران المصنوع من الفضة والفضة الاحمر النحاس والليرة والريبية وهي من العملات النادرة وطبيعي ان تكون لها قيمة مختلفة. يحظر تداولها في السوق! - نحن لا نتعامل مع المحظورات. ولكن لا اكتمك سرا ، كان كل شيء ما قبل احداث ٩-٤ محظورا اما اليوم وقد انفتحت آفاق اوسع لنا بدانا نطالب بتأسيس مبنى لجمعيتها. وفي نفق العمارة المتسايلة لجدارية (نصب الحرية) في ساحة التحرير دخلت وكان السيد عامر ابراهيم ووجدت اكواما من عملات عراقية تحمل صورة القائد) وبنقات مختلفة، رجب الرجل وقال بوسعك ان تجلب معك مصورا ليلتقط صورة لها، واعطاني نماذج منها فئة عشرة آلاف وخمسة آلاف ودينار واحد. قلت له مازحا: الا تخاف على هذه المليات المزورة من النهب والحرق!؟

هذه هي المفارقة التي لا نعرف سرها، كما لا نعرف سر ظهورها بعد ان سمعنا انها (اي هذه العملة) احترقت بعد صدور عملتنا الجديدة الجميلة! من اين حصلون على العملات القديمة والتي يعود تاريخها الى ما قبل الزمن العثماني! - اعتقد ان الاجابة لا تحتاج الى صعوبة بالغة فهذا الاهتمام بالمواد القديمة لا سيما العملات والمسكوكات الذهبية منها والفضية موجود في كل بلدان العالم. فهناك هواة كثيرون يهتمون بجمع وحفظ هذه المسكوكات التي تعد كنزا من كنوز تراثنا الوطني الذي فقد الكثير منها بعد احداث ٩ نيسان ولكنها تصلنا من خلال بعض عوائل الهواة وابنائهم وربما لانهم لا يعرفون قيمتها. ولكن كما اعرف قام كبار هواة المسكوكات القديمة بحفظ بعض هذه

إعلان هام

إلى أصحاب مختبرات التصوير الفوتوغرافي والمصورين

تقيم عدد من الشركات العالمية المنتجة لأجهزة وأدوات ومواد التصوير الفوتوغرافي الرقمي (Digital) معرضاً لمنجتها على مدى ثلاثة أيام.

برعاية

بيت الكاميرا

(The Camera House)

وذلك في العاصمة الأردنية عمان الموافق ٤-٥-٦-٧-٨ في فندق بريستون الكائن بين الدوار الخامس والدوار السادس خلف مستشفى المركز العربي.

وسوف تقوم الشركة الراعية بالتعاون مع الجهات المختصة بتوفير أسعار خاصة لزوارها الكرام للإقامة في عمان طول فترة المعرض.

لمزيد من الإستفسار الرجاء الإتصال على

تلفون: +962 6 5606868

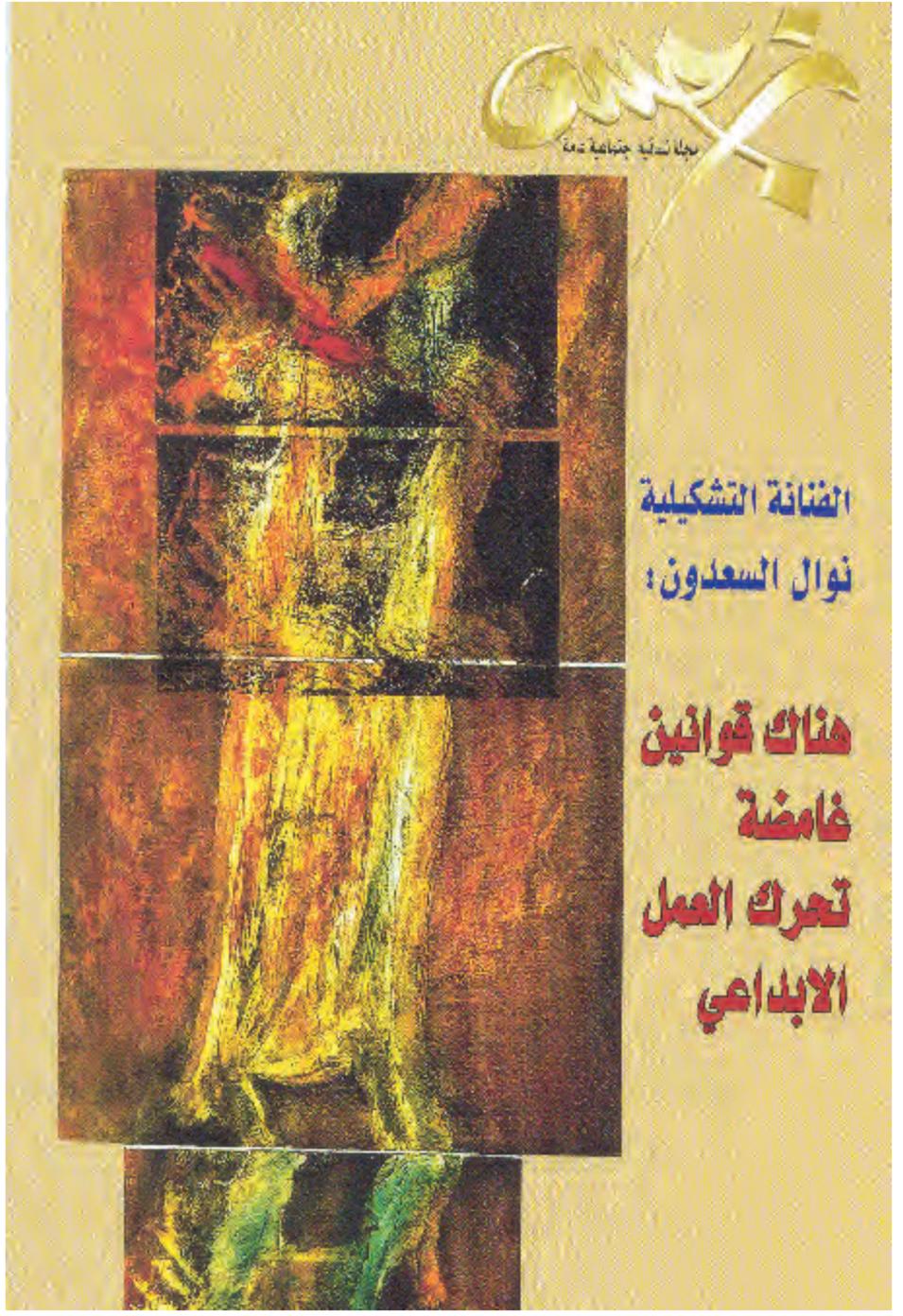
فاكس: +962 6 5660280

نقال: +962 79 5259700

نقال: +962 79 5559940

البريد الإلكتروني: ali@quds.edu.jo

البريد الإلكتروني: hlabadijo@yahoo.com



الصفحة التشكيلية
نوال السعدون؛

هناك قوانين
غامضة
تحرك العمل
الابداعي

ترقبوا في الاسواق

(مهلة نسائية اجتماعية عامية)

